Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وخوفى من النظر فى المرآة لم ألحظ أنها كانت قد تعرت تماما · تخجل منى ؟ الحمام أمام الباب · هيا فاتت خمس دقائق · والباقى عشرون. : أذهب للحمام وأخلع ملابسى · هناك أيضا مرآة · لو تكسر كل مرايا العالم ! أرجع فى « روب » فضفاض · أغلق خلفى البـاب · منظـرك بديع ـ أأثير الضحك الى هذا الحد ؟ معذرة ـ هـذا البطن ، آثار السن ـ بل أنت عجوز طفل ـ أول مرة ؟ أدخل تحت الغطاء · أضع الرأس على الكف ـ مالك ؟ تتفكر فى مشكلة الكون ؟ ـ أتأمل وجهك · أقـرأ قصتك وطبعك ـ ليس لدينا وقت · ليس لدينا وقت · ادفع مايرضيك، عندى وقت ـ فلنتكلم ·· تغضب وتضرب الفراش · عندى عمل آخر ـ أى زبون أنت ؟ انهض ، أخرج من محفظتى أوراقا أعطيها اياها ـ أهمس: فليعرف كل منا الآخر ـ لكن عندى موعد · تنظر فى ساعتها · فاتت عشر دقائق · عندى موعد · أنسل الى جانبها ، أتحسس كفيها · وأميل على الصـدر · أمسح خديها · تهتف : هيـا · هيا ـ تتفتح كالوردة للشمس ـ أتملى فى عينيها وأمد الشفتين · تضحك ساخرة : يالك من رومانسى · أعرف هذا النوع · لكن ليس لدى الوقت ـ عندى موعد ـ تنظر فى ساعتها · أغبى أنت ؟! احترق الوعد ـ أتحسس يدها ، خديها، ألثم جبهتها والشعر ـ هيا هيا ـ لا أبدأ حتى تعطينى قبلة ـ تدير خدها ناحيتى ـ خذ ! لا لا · وأمد الفم · يتأهب صدرى للقاء الصدر · ويداى لتطويق الجبهة والشعر · تقترب الشفتان من الشفتين ـ تصرخ كالمجنونة: لا ·· لا ·· ما هذا ؟! هل أخطأت ؟ حتى لو تدفع لى مليون · هل يصلح هذا من غير القبلة ؟ تتنمر تتفرسنى عين التاجر يطرد شحاذا من بابه : القبلة لحبيبى وحده · لا يأخذها مخلوق غيره · حتى لو كنت أمير الهند وملك الصين ! ـ افترضى أنى محبوبك ؟ يكفى ثرثرة · ضيعت الوقت · تنظر فى ساعتها ـ تنفخ تتأفف تلوى شفتيها باشمئزاز · انطفأ الجمر ، العطر تبخر ·· سكن القارب والمجداف انكسر على الصخر · معـذرة ، لكنى لاأستغنى عن قبلة ، فى بلدى ··· فى بلدك ـ قامت غاضـبة ، بدأت تلبس سترتها والسروال · وأنا أرمقها بعيون الطفل المذنب ـ عد لبلادك ان شئت ـ ألقت فى وجهى الأوراق ـ هذا عمل لا عش للعشاق ـ أرجوك احتفظى ببدوئك ، وكذلك بالماركات ، يمكننى أن أعطيك سواها